

شرح الأخبار

[414] أتوك إلا ليحفظوك (1). [760] محمد بن عمرو، بإسناده، عن جابر بن عبد الله، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما عصاني قوم من المشركين إلا رميتهم بسهم الله قيل: وما سهم الله يا رسول الله؟ قال: علي بن أبي طالب، ما بعثته في سرية ولا أبرزته لمبارزة إلا رأيت جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، وملاك الموت أمامه وسحابة تظله حتى يعطيه الله خير النصر والظفر. [761] عبد الرحمان بن صالح، بإسناده عن الليث، قال: كان لعلي عليه السلام في ليلة واحدة ثلاثة ألف منقبة وثلاث مناقب بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله يتسقى له ماء، فبينما هو على البئر إذ هبت ريح شديدة حتى استمسك بالبئر، ثم مرت ريح ثانية، ثم ثالثة كذلك، فأتى النبي صلى الله عليه وآله فذكر ذلك له. فقال له: يا أبا الحسن، أما الريح الأولى فانه جبرائيل مربيك في ألف من الملائكة، فسلم، وسلموا عليك. وأما الريح الثانية فانه ميكائيل مربيك بألف من الملائكة، فسلم، وسلموا عليك. وأما الريح الثالثة، فانه اسرائيل مربيك بألف من الملائكة، فسلم وسلموا عليك (2).

(1) وهذا الصدد يقول الحميري: وسلم جبريل وميكائيل ليلة * عليه وحياه اسرافيل معربا أحاطوا به وفي روعة جاء يستقي * وكان على الف بها قد تحزبا ثلاثة آلاف ملائكة سلموا * عليه فأدناهم وحياء ورحبا (2) ونعم ما قال القائل: ذاك الذي سلم في ليلة * عليه ميكائيل وجبريل في الف وجبريل في الف ويتلوهم
سرافيل